بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الجمهورية اليمنية
في
الاجتماع الـ 71 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين (5 - 9 أكتوبر 2020)

Statement of the Republic of Yemen

To the 71th Session of Excom

Geneva, 5 - 9 October 2020

سعادة السيد/ مارك بيكستين – رئيس اللجنة التنفيذية

سعادة السيد/ فيليبو جراندي – المفوض السامي لشؤون اللاجئين

السيدات والسادة

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأمانة العامة للمفوضية على الترتيب والإعداد الجيد لهذا الاجتماع، كما أتقدم بالشكر للمفوض السامي لشؤون اللاجئين على كلمته القيمة، متمنياً له التوفيق والنجاح في قيادة المفوضية السامية للإسهام في تحقيق أهداف المفوضية المتمثلة في توفير الحماية والمساعدة المتساوية للاجئين حول العالم وحشد الدعم الدولي لقضيتهم العادلة.

السيد الرئيس ،، السيدات والسادة،،،

يتم عقد هذا الاجتماع **للعام السادس** على التوالي واليمن مازالت تمر بظروف صعبة بسبب الحرب التي فرضتها الميلشيات الحوثية على الشعب اليمني، حيث تسبب ذلك الانقلاب في حدوث ازمة إنسانية كبيرة في اليمن، وممارسة كافة انواع الانتهاكات بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني، وعرقلة توزيع المساعدات الإنسانية، الامر الذي فاقم من معاناة الاوضاع الإنسانية ودخول شرائح أوسع من المواطنين في قائمة الفقراء والمحتاجين للدعم والمساعدة، حيث أصبح ما يقارب 24 مليون شخص بحاجة الى مساعدات انسانية نتيجة نقص الغذاء والدواء والمياه. ونتيجة لهذه الأوضاع المأسوية ارتفع عدد النازحين اليمنيين إلى **4 مليون** نازح. وتشير التقديرات إلى ان عدد المهاجرين اليمنيين إلى الخارج قد بلغ اكثر من مليون مهاجر ولم يحصل اغلبهم على صفة اللجوء في البلدان التي يقيمون فيها.

السيد الرئيس ،، السيدات والسادة،،،

على الرغم من الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها اليمن إلا أنها ملتزمة بالمواثيق والمعاهدات الدولية المعنية بوضع اللاجئين وخاصة اتفاقية عام 1951م وبروتوكول عام 1967م الخاص بحماية اللاجئين. وفي هذا الصدد، تمنح الجمهورية اليمنية

صفة اللجوء للقادمين اليها من الصومال ودول القرن الافريقي وعدد من الدول العربية، وتقدم لهم الحماية والخدمات المتاحة انطلاقا من مبادى تقاسم الاعباء وتحمل المسؤولية. وفي هذا السياق، تود حكومة بلادي ان تنوه الى الاوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين اليمنيين في عدد من الدول، على سبيل المثال التعامل السلبي لممثلي مكاتب مفوضية شؤون اللاجئين تجاه اللاجئين اليمنيين، حيث يتم اعطاءهم وثائق غير صالحة للاستخدام، ومساعدات نقدية ضئيلة جدا لا تفي بالأغراض الاساسية مقارنة باللاجئين من جنسيات اخرى. ان الجمهورية اليمنية تطالب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالتعامل في اطار المعاملة المتساوية، لما لذلك من اثر هام في حماية اللاجئين وتحقيق اهداف المعاملة الانسانية المتساوية.

السيد الرئيس ،، السيدات والسادة،،،

ان وباء فيروس كورونا قد سبب اضرار للنازحين اليمنيين، حيث اعلنت الحكومة اليمنية في شهر مارس، خطة طوارئ لمواجهة وباء كورونا، من خلال انشاء وحدات ميدانية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذا الوباء لضمان التجاوب الفاعل، و شملت تلك التدابير الوقائية انشاء مرافق صحية لاستقبال المصابين وعزلهم في الحجر الصحي، وكذا نشر الوعي بمخاطر هذا الوباء. وعملت الحكومة عن قرب لتوفير كافة احتياجات النظافة والتعقيم للنازحين في عدد كبير من المخيمات.

السيد الرئيس ،، السيدات والسادة،،،

ان الجمهورية اليمنة تدعو المجتمع الدولي للإيفاء بالتزاماته تجاه الدول التي تستضيف اللاجئين على أراضيها من خلال المشاركة في تحمل العبء ، وإيجاد الحلول الدائمة، وعلى ضرورة تخصيص المزيد من الموارد المالية والإنسانية للتعامل مع مشكلة اللاجئين في الدول النامية، كما نتطلع إلى مزيدٍ من التنسيق والتعاون مع

مفوضية شئون اللاجئين من خلال انشاء خطة عمل تحدد كافة احتياجات المناطق والفئات الاكثر تضرراً، لتحقيق مبادئ الشفافية والشمولية. .

وفي الختام، اود ان أتقدم باسم الحكومة اليمنية بالشكر والعرفان للدول التي تستضيف اللاجئين اليمنيين وتوفر لهم الحماية والدعم الانساني. كما اتقدم بالشكر للمنظمات الدولية والمحلية التي تعمل في اليمن لخدمة اللاجئين والنازحين. كما أعبر عن تقديرنا للدعم والمساعدات التي تقدمها الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن، ولا ننسى أن نثمن الدور الهام للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في دعم ومساندة النازحين اليمنيين واللاجئين في دول المهجر.

وشكراً